السنة الثالثة		النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت)		المجلد ٢ العدد ٤١



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر»)		لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל„אמר״)		HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 18, ת. ד. 199		شارع مقفه يسرائيل رقم ١٨، ص.ب. ١٩٩		Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

الاشتراكات: في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا / في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل		الثمن ٥ ملات		تل ابيب، يوم الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٣٩

كلمتنا

على ابواب المفاوضات

لم تكن هذه الخطة التي اتخذتها حكومة لندن لتمهيد الطريق امام مؤتمر لندن القادم بالخطة التي تبشر بخير حل للمشكلة الفلسطينية الدامية. ولكننا لا نريد الآن، ونحن على ابواب المؤتمر، ولوج تفاصيل تلك الخطة وذكر كل ما حدث وجرى فى الاسابيع الاخيرة بين عاصمة بريطانيا من جهة، وبين العرب واليهود من جهة اخرى، لحرصنا على شعار المؤتمر وغاته فى بذل الجهد للتوصل الى الاتفاق والسلام بين جميع العناصر التي يهمها مستقبل فلسطين اهمية حيوية قصوى. فمن واجب اليهود كما هو من واجب العرب الحسنى النية ايضا، ان لا يهملوا اية فرصة كانت للقيام بمحاولة جديدة فى سبيل الاتفاق والسلم.

اجل، اننا نرى فى هذا المؤتمر تجربة ومحاولة، لا اقل ولا اكثر. واذا نحن قلنا «لا اكثر» فذلك لكوننا نرى بصورة ملموسة ان ثمة عوامل تعمل منذ نشأت فكرة المؤتمر على وضع العراقيل فى طريقه لاحباط الجهود المبذولة فى سبيل الحصول على نتيجة سلمية مرضية فيه. ومن ضمن هذه العراقيل والمناورات الزائفة هى المطالبة بالغاء وعد بلفور والانتداب وتسليم مقاليد السلطة في البلاد الى الاكثرية العربية، على ان تتولى ادارتها زعامتها المتطرفة، التي لم تجن منها البلاد الى الآن الا الخراب والدمار. فالوفود التي تذهب الى لندن حاملة مثل هذه الفكرة، لا تريد السلم والاتفاق، ولا بد لها من ان تؤدى بالمؤتمر الى الفشل لا محالة.

ان الامة اليهودية تريد الاتفاق والسلم مع الامة العربية ولكنها لن تدفع ثمناً للسلم المنشود حياتها ومستقبلها معاً. لان السلم سلم الحياة، لا سكون الموت. والامة اليهودية تعتقد كل الاعتقاد ان تحت شمس هذا الشرق مجالا كافياً واسعاً للامة العربية واليهودية معاً؛ وان لهاتين الامتين الساميتين مهمة ادبية ومدنية تتم بتضامن وتوحيد قوى الامتين. وهما ليستا بحاجة لذلك الى اكثر من حسن النية، وحينئذ يصبح من اسهل الامور ايجاد حل للمشكلة، والتوصل الى الاتفاق والسلم المنشودين. فهل تتوفر فى مؤتمر لندن هذا النية الحسنة المطلوبة؟..

•••

الامة اليهودية فى تيارات العصر

لن يكون اليهود مطية للاستعمار الايطالى

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودى العالمى فى الولايات المتحدة رفض مشروع استيطان اليهود فى الحبشة، ذلك لأن اللجنة ترى انه ليس من المعقول ان يحتمى اليهود بالدول التي لا تقر بمبدأ المساواة بين البشر. كذلك ترى اللجنة ان اليهود لا يعنيهم ان يصبحوا آلة في يد المستعمرين الايطاليين يستغلونهم واموالهم لاخضاع الاحباش.

•••

النازيون يريدون استغلال ضحاياهم

سافر المستر جورج روبلي بالنيابة عن مؤتمر ايفيان، الذى انعقد فى حينه للبحث فى حل مشكلة اللاجئين اليهود، الى المانيا للتداول مع المراجع الخاصة هناك بشأن تنظيم هجرة اليهود منها. وتفيد الاخبار الواردة من برلين ان احد مساعدي الدكتور شاخت، مدير البنك الالمانى، قد وضع برنامجا معدلا لهذه الهجرة. وقد اجتاز هذا البرنامج دور الابحاث الاولية مع الهر هتلر، ثم دور المناقشة فى مجلس الوزراء.

اما المستر روبلى فقد اعلن انه سيحاول حصر ابحاثه مع الحكومة النازية فى النقاط التالية: ما هو عدد اليهود واللاآريين الذين تنوي الحكومة النازية ان تأذن لهم بمغادرة بلادها كل سنة، وما هو مقدار المال الذى ستجيز لهم اخذه معهم؟ كيف تضمن الحكومة النازية كيان اليهود الى ان يأتى دورهم للمهاجرة؟ كيف وبماذا تضمن امكانيات المهاجرة والاستيطان من الوجهة المالية؟ هل تميل الحكومة النازية الى تقديم اقتراحات اخرى بشأن مغادرة اليهود واللاآريين بلادها بدل الاقتراحات التى قدمها الدكتور شاخت فى حينه؟

ومن الجدير بالذكر هنا ان اقتراحات الدكتور شاخت هذه تتضمن اولا عقد قرض مالي دولي كبير للحكومة النازية قدره ٥٠٠ مليون جنيه؛ ثانيا – فتح الاسواق العالمية وخصوصا اسواق البلاد التي يستوطنها المهاجرون امام صادراتها. ومتى تم للحكومة النازية ذلك فقط تأذن للمهاجرين باخذ مقدار معلوم من المال معهم. ولا يخفى على اللبيب ان الدكتور شاخت لم يتوخ بهذه الاقتراحات سوى اجتناء الارباح لحكومته اولا: بالحصول على قرض مالي؛ وثانياً: بتصريف منتوجاتها؛ وثالثا: بالحصول على العملة الاجنبية ثمنا لهذه المنتوجات؛ ورابعا: بالاستيلاء على اموال اليهود واملاكهم؛ وخامسا: بالتخلص من اليهود وسائر العناصر اللاآرية في المانيا. ولذا استاءت المراجع الدولية المختصة بشؤون اللاجئين من هذه الاقتراحات.

وقد اذاع البرق مؤخراً خبر اقالة الدكتور شاخت من منصبه لاعتداله فى السياسة المالية، فانقطعت بذلك مفاوضاته مع المستر روبلى. ولكن بعض الدوائر السياسية فى برلين تقول ان هذه المفاوضات سوف تتجدد، لان رغبة المانيا فى ابعاد اليهود عن بلادها شديدة.

•••

مال الكاثوليك بعد مال اليهود؟

برلين – اشتد القلق فى الاوساط الكاثوليكية على اثر صدور امر تسجيل اموالهم وممتلكاتهم عند الحكومة النازية، اذ يعلمون ان هذا التسجيل كان اول خطوة لمصادرة اموال اليهود من قبل.

•••

الى اين يذهبون؟

بخارست – اعلن وزير الخارجية الرومانى ان حكومته ترى وجوب تنظيم الهجرة اليهودية بالطرق السلمية لا القهرية. وانها تعني بابعاد اليهود الذين دخلوا رومانيا بصورة غير قانونية والذين لا تتوفر لديهم وسائل الرزق فيها (الى اين؟) ولكنها لا تنوى ابعاد اليهود القاطنين فى رومانيا منذ امد بعيد.

•••

موسيقار شهير يلقى درساً على ايطاليا الفاشستية

نشرت جريدة «مانشستر غارديان» اللندنية رسالة لايطالي من ميلان، وهى كما يلى:

اصبح الموسيقار الشهير أريخ كلايبر، منذ رفض توسكانينى الموسيقار العالمى الاكبر (وهو ايطالي الاصل والمولد) ادارة الاجواق الموسيقية فى ايطاليا، اصبح كلايبر هذا احد مديري الاجواق المرغوب فيهم فى الاوساط الايطالية. وقد تعاقدت دار الاوبرا الشهيرة «سكاله» في ميلان في اوائل الموسم الحالى معه بادارة جوقها فى الحفلة الافتتاحية.

ولكن الاوبرا اعلنت منذ ايام قلائل ان كلايبر لا يدير الجوقة نظراً «لبعض المشاكل العنصرية»... وقد امتنعت الصحف الايطالية

(البقية فى الصفحة ٣)

من القراء واليهم

عامل عربي ينتصر لاطفال اليهود

تلقينا من القدس الرسالة التالية ننشرها للقراء بنصها وفصها:

ايها الشعبان العربى واليهودى المكبلان فى اغلال العذاب الناشيء عن السياسة العليا التي تتمثل فى هذه البلاد، اعلما انه كلما ارادت السياسة تمديد هذا العذاب قررت قراراً لا ينطبق على اصول او حقوق، وبعده تكون النتيجة المماطلة والتسويف الى ما شاء الله ولهذا نرجع ونقول ان مشكلة فلسطين وتحملها ثلاث سنوات مع ثلاث لجان تعقد فى لندن اشبه بالمثل التالي: يحكى ان قطين وجدا قطعة من الجبن واختلفا فى قسمتها، فمر قرد، فوكلاه فى قسمتها بينهما، فاحضر ميزانا وقسم قطعة الجبن الى قسمين غير متساويين فثقلت شقة على الاخرى، فاكل منها حتى ثقلت الاخرى، وهكذا كلما ثقلت شقة اكل منها شيئاً كثيراً حتى تخف عن الاخرى، وبقى مستمراً فى طريقته هذه، والقطان امامه ينظران اليه بعين الفزع. وما فرغ من قسمته حتى اكل قطعة الجبن كلها وذهب القطان نادمين. ونخشى نحن ان يكون مثلنا كهذا المثل.

واذكر لكم امر إدخال العشرة الآف الطفل اليهودى الذين طردوا من قبل المانيا القاسية القلب الجبارة التي تدعى انها تعطف على بني البشر وهي لا تعطف. وبما اننا عشنا طول حياتنا مع اليهود ولم يحصل اي تنافس بيننا وبينهم الا في هذه المدة الاخيرة التي ارادت السياسة ان تمثل دورها معنا، نطلب ادخالهم الى فلسطين لكى نعمل معا ونعيش سوية، وتفك أزمة البلاد، وها نحن منتظرون ادخالهم بفارغ الصبر.

(عامل عربي)

فلسطين في مرجل السياسة

مفاوضات الزوق والقاهرة من وراء الستار

سخط بعض الزعماء المبعدين

قال مراسلنا في دمشق:

يقول المطلعون على ما جرى في مؤتمر الزوق ان المبعدين العائدين من سيشل اعربوا صراحة عن عدم ارتياحهم، بل عن سخطهم، على ما جرى في فلسطين، وبالاخص الاغتيالات. وحاول انصار المفتي منع انتخاب عوني عبد الهادي للوفد بحجة انه سكت عن اعمال فخري عبد الهادي ابن عمه، وبحجة انه سبب بيع وادي الحوارث. وكان عوني بك شديد الغضب لما كتبته صحف المفتي في بيروت ومصر عنه. ولولا اصرار المبعدين وتهديدهم بالانسحاب من المؤتمر لما كان عوني عضواً في الوفد.

وتقول الاوساط المطلعة في بيروت، ان المفتي وانصاره غير راضين عن مؤتمر الزوق، لأن الاعضاء لم يتقبلوا باقتراح مقاطعة المفاوضات في لندن لعدم دعوة المفتي اليها. وكذلك لان الاكثرية رفضت تقييد المندوبين الى لندن ببرنامج موضوع، واصرت على وجوب ترك الحرية لهم اثناء المفاوضات.

وفي اثناء الاجتماعات حدثت مناقشات حادة تبودلت فيها التهم بقصر النظر وما نتج عنه من تخريب فلسطين واضاعة القضية الوطنية. وحاول انصار المفتي ان يقنعوا المبعدين بان الثورة لا تزال قوية، وان الاغتيالات لم تكن الا اعمالا محلية قام بها قادة الثوار المحليين، فأبى المبعدون تصديق ذلك، وبالاخص بعد ما رأوا عبد الرحيم الحاج محمد في بيروت.

غير راضين

وجاء من بيروت ايضاً ان انصار المفتي غير راضين عن تأليف الوفد لأن اكثر اعضاء الوفد هم من غير المتطرفين الذين — وان كانوا اصدقاء للمفتي من قبل — اصبحوا لا يعتقدون بان القضية ستحل عن طريق العنف. ويخشى انصار المفتي انهم سوف لا يستطيعون العودة الى فلسطين لان الاغتيالات جعلت الامة ضدهم وهم يخافون الانتقام.

ولهذا قرروا ان يقوموا بحملة شديدة على مؤتمر لندن وان يضعوا العراقيل في سبيله، فنشروا بيانا باسم اللجنة العربية العليا زعموا فيه ان اللجنة قيدت مندوبيها بميثاق هو الحد الادنى للمطالب!! وابسط ما في هذا الميثاق تأليف دولة مستقلة تمام الاستقلال وعقد معاهدة مع بريطانيا لا تقل عن معاهدة العراق!!

يحملون على طالب الاعتدال

ومن الناحية الثانية لا يزال انصار الحاج امين افندي الحسيني يعارضون نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق لعلمهم انه سيرأس الطرف المعتدل في مفاوضات لندن، بل انه سيقود الوفود العربية الى الموافقة على مقترحات العراق التي قدمت سنة ١٩٣٦. كما يعلمون انه من المشتركين مع اللورد لويد في وضع برنامج توحيد سوريا وفلسطين وشرق الاردن تحت ملكية الامير عبد الله.

استياء الثوار الهاربين

ويؤلمهم من ناحية ثانية ان يروا الثوار ورجال العصابات اللاجئين الى سوريا ولبنان مستائين من عدم توزيع الاعانات عليهم. وكانوا يظنون ان هؤلاء الثوار لن يتمردوا عليهم، فاذا بهم يعقدون الاجتماعات علناً، ويتشاجرون علناً، ويكيلون الكلام اللاذع للمفتي وعزت دروزة علناً ايضاً. والحق ان اكثر اللاجئين في بؤس شديد، اذ ليس لديهم نقود، ولا ثياب تقيهم البرد القارس في سوريا. وقد زاد في نقمتهم ان يروا بعض زعماء الثورة في هناء عظيم. كما ان الذين استلموا الاعانات ينفقون على انفسهم دون ان يشتركوا بغير السنتهم واقلامهم في الثورة.

ولهذه الاسباب كلها، رأينا انصار المفتي يلوحون بالسلام ويطلبون الصلح مع المعارضين، بدعوى ان الوطن يحتاج اليوم الى خدمات جميع ابنائه على اختلاف آرائهم السياسية. وقد فهم المعارضون سبب هذه الرغبة في السلام فاعرضوا عنها

ويؤلمهم كذلك ان يروا الرأي العام في سوريا ولبنان يتحول شيئاً فشيئاً عنهم... وقد حاولوا ان يقنعوا عدداً من الثوار بالعودة الى فلسطين لتقوية الحركة وتجديدها الى ان ينتهي مؤتمر لندن، فلم يفلحوا. نعم ذهب بعض الثوار مزودين بالاسلحة، لكنهم اصروا على البقاء في حدود سوريا، ودخول فلسطين بين حين وآخر لمناوشة الجند الانكليزي. وقد وصل الى هنا عدد لا يستهان به من رجال العصابات فارين، ولما طالبوا بنقود ولم ينالوا شيئاً، انضموا الى المتمردين الصاخبين.

لا اتفاق في القاهرة

قال مراسلنا في القاهرة:

نشرت الصحف انباء سير المؤتمر التمهيدي المنعقد في القاهرة بصورة تجعل الناس يتخيلون ان الامور سائرة على غاية ما يرام، وانه لا تشوبها شائبة ما. ولكن الواقفين على بواطن الامور يعرفون ان هذا المؤتمر لم يفز بازالة الخلافات المستحكمة بين الوفود العربية من جهة، وبين وفد «اللجنة العربية العليا» من جهة اخرى. وهذه الخلافات لا تدور حول مسألة تمثيل عرب فلسطين فقط، ولكنها تتعلق بالمسائل الاساسية الجوهرية في الدرجة الاولى. هذا لان الوفود العربية قد دعيت من قبل الحكومة البريطانية لمساعدتها في مفاوضاتها مع زعماء عرب فلسطين المتطرفين. وقد حاولت الحكومات العربية الوقوف على مدى تساهل بريطانيا لصالح الزعماء الفلسطينيين فعلمت ان كل تساهل لا يمكن ان يخرج عن دائرة وعد بلفور والانتداب. اي ان المطالب القاضية بالغاء وعد بالفور والانتداب لن توافق عليها الحكومة البريطانية بوجه من الوجوه. وقد طلبت الحكومة البريطانية من حليفاتها الحكومات العربية ان تبذل جهودها في اقناع الزعماء الفلسطينيين بوجوب قبول هذه القاعدة للمفاوضات المقبلة.

وبعد ان جس نوري باشا السعيد النبض في الزوق واتصل بعدئذ في القاهرة مع رئيس حكومة مصر، لم يسع رفعة محمد محمود باشا الا ان يقرر عدم سفره الى لندن، كما ان نوري باشا ايضاً ابدى رأيه في أن السفر الى لندن اضحى عديم الجدوى فحاول التملص من هذه المهمة.

الحاح الوفود العربية على وفد فلسطين

وعلى الاثر استؤنفت المفاوضات بين لندن والقاهرة من ناحية، وبين الزعماء المبعدين والوفود العربية من الناحية الاخرى. وقد الحت الدوائر البريطانية العليا على الوفود العربية، وعلى نوري باشا خاصة، بان يستمروا في بذل جهودهم لاقناع ممثلي اللجنة العربية العليا بوجوب تغيير موقفهم الاساسي؛ والا اوقفوا ابحاثهم في المؤتمر التمهيدي بصورة تكون فيها تهدئة للرأي العام، وانتهى امر المؤتمر التمهيدي في لندن بـ.. وقد رأت الوفود العربية في اثناء المباحثات التمهيدية ان ثمة تناقضاً في الرأي بين اعضاء وفد اللجنة العليا انفسهم ايضاً، ولذلك لم يسعها الا الانصياع لالحاح الدوائر البريطانية. اما الوفد الوحيد الذي لم يوافق على ذلك بعد فهو الوفد اليماني. وقد ترك الامير سيف الاسلام مصر عائداً الى صنعاء لاستشارة والده الامام يحيى في الامر.

ظاهرة فجائية...

ويقال ان ظاهرة فجائية ظهرت في القاهرة ايام انعقاد المباحثات التمهيدية هي التي ادت بالامير اليماني الى العودة الفجائية الى صنعاء. ولهذه الظاهرة الجديدة اهمية لايستهان بها من ناحية الدعاية السياسية الاسلامية وعوامل التوحيد والتفرقة، التي تعمل الآن بصورة جدية في اقطار العالم الاسلامي.

...

عائلة عربية تلجأ الى جيرانها اليهود

هرب في اول الاسبوع الماضي فريق من اهالي قرية سنديانه الى زخرون يعقوب (زمارين) طالبين من هيئة مجلس القرية حمايتهم قائلين ان حياتهم في قريتهم سنديانة اصبحت في خطر شديد. وقد قابل مراسل «دابار» بعضاً من هؤلاء اللاجئين، وقد نزلوا في دار احد انفار البوليس في زخرون يعقوب، فافضوا له بما يلي:

لقد قطعنا جميع علاقاتنا بقريتنا، تلك القرية التي كانت مسقط رؤوسنا، حيث نشأنا وربينا اولادنا، فلم يعد يبق لنا فيها مجالاً للاقامة. اننا نتمتع لآن بالراحة والامن التام في قريتكم اليهودية، وقد بعثنا الى مجلسها رسالة وصفنا فيها احوالنا وما حدث لنا من المصائب في قريتنا سنديانة.

والى القراء نص هذه الرسالة:

«ايها المجلس المحترم!

«نتشرف بان نلفت انظاركم الكريمة الى الوقائع التالية: انه في الساعة التاسعة من مساء اليوم الاول من شهر كانون الثاني، اجتاحت قريتنا عصابة مسلحة بقيادة صبري الاحمد عصفور. فدخلت دار كبير عائلتنا الشيخ احمد المقبل فاقتادته مع نجله عبد الكريم الى خارج القرية. وبعد ان شدت وثاقهما قتلتهما رمياً بالرصاص، دون ان نعلم ما ذنبهما ازاء رجال العصابة؛ ومع ذلك فقد صبرنا على هذا المصاب الاليم — مصابنا في كبير عائلتنا وقد بلغ السبعين، وشقيقنا ولم يتجاوز الخامسة والاربعين — فكظمنا غيظنا وحزننا في اعماق قلوبنا. وفي اليوم العاشر من هذا الشهر نفسه عادت تلك العصابة نفسها الى قريتنا عند الغروب، وسطت على دار عائلتنا ثانية مصوبة نيران بنادقها نحو شقيقنا متبل وامنا الارملة وسائر افراد عائلتنا، نساء ورجالا واطفالا، قصد القضاء علينا عن آخرنا بدون ذنب جنيناه، او اثم اقترفناه. فاصيب شقيقنا المذكور ووالدتنا بجراح لم تكن خطرة، والحمد لله. فتبين لنا حينئذ ان اعمالاً كهذه انما يقترفها بعض ذوي الغايات الشخصية على حساب الامة وتحت ستار الوطنية. وهي اعمال تمس بشرف الدين الاسلامي وسمعة العروبة. ولذلك قررنا نحن افراد العائلة المنكوبة، وعددنا يبلغ ٢٠٠ نسمة، الهرب جميعاً من تلك القرية، والالتجاء الى جارتنا زمارين، والاحتماء بكم انتم سكانها الذين احسنتم جيرتنا منذ ٥٦ سنة، عشنا معكم في اثنائها بود وسلام. فلم يخب املنا فيكم وقد قابلتمونا بالحفاوة والاكرام وحسن الضيافة ولذا نود ان نقدم لكم جزيل تشكراتنا لقاء عطفكم علينا وسعة صدركم نحونا، والطمأنينة التي بثثتموها في نفوسنا» الخ...

«الامضاءات»

...

انسحاب عبد الرحيم الحاج محمد واسبابه

لندن في ١٧ منه — لمراسل الاهرام الخاص — كتب الى جريدة «التايمس» مراسلها في القدس يقول:

ان ذهاب عبد الرحيم الحاج محمد الى دمشق ينم عن انشقاق مهم في صفوف العرب المجاهدين. فالمعلوم ان عبد الرحيم كان منذ مدة طويلة على خلاف مع انصار المفتي على مسألة ارهاب العرب الآخرين، ولهذا يدل انسحابه الآن من القيادة على انشقاق تام بين الثائرين.

وعبد الرحيم معروف بانه كان دائما يعارض في التعديلات (ويعني الاضطهادات والاغتيالات) التي تواترت اخيراً على المخالفين من العرب. وقد حاول جماعة دمشق إكراهه على السير معهم بمنعهم عنه الاموال الضرورية.

عن الصحافة العالمية

مطامع ايطالية !

نشر الكاتب السياسي الفرنسي الشهير، بير دومينيك، مقالا عن هدف السياسة الايطالية نقتطف منه ما يلي:

ان من طبيعة الحاكم بأمره، اي الدكتاتور، ان يتخطى من فوز الى فوز بلا انقطاع. وهو يجد في الفوز المتوالي الذي يقدمه لشعبه، ما يبرر طلبه من شعبه بالتنازل عن حقوق الحرية والتأثير على ماجريات الحكم. فالفوز اذن هو التعويض عن الاضطهادات التي ينزلها الدكتاتور بشعبه في مختلف الطرق. اما موسوليني فقد اورث شعبه فوزاً في ربيع سنة ١٩٣٦ اي عند احتلال الحبشة، ولكنه لم يفز منذ ذلك الحين بشيء، بل بالعكس من ذلك. هذا لان المغامرة الحبشية ما افادت ايطاليا الى الآن الا من الوجهة السياسية فقط، في حين انها بذلت في افتتاحها دماء وجهوداً حقيقية ومبالغ طائلة لم تكن متوفرة لديها. ثم حالف موسوليني هتلر فدفعه هذا الاخير بعد الفراغ من احتلال الحبشة الى المغامرة الاسبانية، التي لم تعد عليه حتى الآن، اي بعد سنتين ونصف السنة، الا بالخسران الفادح في الرجال وفي المال، بينما ان الفوز النهائي لا يزال بعيداً عنه. ولا يخفى انه حتى اذا كتب للجنرال فرانكو الانتصار بمساعدة الجيوش الايطالية والقوى الالمانية، فان الربح لموسوليني ليس مضموناً، لان الاسبانيين لا يميلون الى التساهل على حساب سلامة حدود اسبانيا وموقفها الدولي المستقل، كما ان ثمة تكهنات كثيرة فيما عسى يكون موقف الجنرال فرانكو بعد انتصاره.

وفي الوقت ذاته، فانه بينما ظفر هتلر في دفع موسوليني الى هذه المغامرة الهائلة، انتهز هو نفسه الفرصة للقضاء على نفوذ ايطاليا في اوروبا الوسطى والشرقية الجنوبية. فان النمسا التي كانت حليفة ايطاليا والحاجز الطبيعي بينها وبين المانيا الباطشة، قد تلاشت كلية وضمت الى المملكة الالمانية. فاصبحت تريستة — وهي الميناء الايطالي — محاطة بالقوة الالمانية. ثم ادخل هتلر تحت نفوذه دولة التشيك المبتورة فحال دون رغبة ايطاليا بتحقيق مشروعها القاضي بتوحيد الحدود بين هنغاريا وبولونيا، ولم يفتأ مؤخراً ان بسط نفوذه على هنغاريا ايضاً. فاصبحت ايطاليا الآن لا تستطيع حراكا بدون مساعدة هتلر. وهكذا اخذ موسوليني منذ احتلال الحبشة يجني فشلا بعد فشل، بينما يتنقل هتلر من فوز الى فوز. اما خزينة ايطاليا ففي اسوأ حال، والضرائب الباهظة ترهق السكان. وهذه الحالة لا بد ان تؤدي الى الافلاس المالي الهائل، لان تسلح انكلترا وفرنسا العديم المثيل يضطر ايطاليا الى منافستها في التسلح. وكيف تستطيع ذلك اذا طال امد المنافسة؟. ولذلك فهي تريد انقاذ نفسها بالوساطة (السمسرة) السياسية بين المانيا من جهة، وبين الكتلة الفرنسية الانكليزية من جهة اخرى. وقد بدأت في القيام بالفعل في مهام هذه الوظيفة في مؤتمر مونيخ.

وقد اخطأ موسوليني الظن في فرنسا. فانه بدأ هجومه على فرنسا في ٣٠ تشرين الثاني ظنا منه ان الاضراب العام سوف يؤدي الى الفوضى الداخلية. كما انه اخطأ الظن في موقف اهالي كورسيكا وتونس ازاء فرنسا. وقد علق آماله على احتمال رشوة قسم من الصحف الفرنسية والقاء الرعب بواسطتها في نفس الرأي العام الفرنسي. فكانت النتيجة ان فرنسا اجابت على تهديده بتوحيد صفوفها واحزابها!.

وقد اخطأ موسوليني ايضا في ظنه ان انكلترا لا تعضد فرنسا في مسألة تونس وقناة السويس وجيبوتي. غير ان انكلترا ترى في عدم تزحزح فرنسا عن حقوقها ضماناً مباشراً لسلامة الامبراطورية البريطانية، ولذلك لم يستطع موسوليني استغلال حرص تشامبرلين على السلم باية صورة كانت.

فما هو الهدف الذي ترمي اليه ايطاليا يا ترى؟

انها ترمي الى الاستيلاء على البحر المتوسط من جهة، والخروج الى المحيط الاطلانتيكي من جهة اخرى. ولذلك فهي تريد الاستيلاء على جبل طارق بكونه مخرجاً الى المحيط، وعلى دويلا وشاطىء الكمرون والكونغو الفرنسية، وعلى مصر والبحر الاحمر وجيبوتي، واخيراً على سوريا...

ان ايطاليا ترقب منذ ١٩٣٦ بفارغ الصبر خروج فرنسا من سوريا...

•••

موسيقار شهير يلقي درسا على ايطاليا الفاشستية

(البقية من الصفحة ١)

عن التصريح بالسبب، ولكن احدى الكراسات السرية التي يذيعها اللافاشستيون في ميلان فضحت الامر بنشرها البرقية التالية التي ارسلها كلايبر الى ادارة الاوبرا، وهذا نصها:

«اتصل بي ان الاوبرا «سكالة» اقفلت ابوابها في وجه مواطنيكم اليهود. ولما كانت الموسيقى قد خلقت للجميع كالشمس والهواء، فانني بصفتي مسيحياً وفناناً ليس في وسعي ادارة الاجواق الموسيقية في اي مكان يحرم فيه اي انسان كان التمتع بالموسيقى، وارتشاف العزاء من مناهلها في ايامنا هذه العصيبة، لاسباب عنصرية او دينية. ولذلك فاني اعتبر الاتفاق الذي عقد بيننا لاغياً، رغم ما اراه من الشرف في قيادة جوقة موسيقية في مثل دار الاوبرا «سكالة» ذات الصلة بخير التقاليد الايطالية واكثرها فخراً.»

•••

اخبار البلدان

الهجرة اللبنانية واسبابها

يبدأ تاريخ الهجرة من لبنان الى جميع انحاء العالم سنة ١٨٧٩. وقد بلغت هذه الحركة حدها الاعلى قبيل الحرب العالمية. اما خلال تلك الحرب فقد هبطت هبوطاً كبيراً.

فلما وضعت الحرب اوزارها عادت الى الاشتداد ثانية على ما يتضح من احصاءات الحكومة سني ١٩٢١ — ١٩٢٦. فان عدد المهاجرين من لبنان الى الخارج كان كما يلي:

سنة	مهاجر
١٩٢١	٦٥٣٨
١٩٢٢	٧٧٧٩
١٩٢٣	٨٦١٤
١٩٢٤	٦٣٧١
١٩٢٦	١١٨٠٠

اسباب الهجرة

للهجرة اللبنانية عدة اسباب منها سياسية ومنها اقتصادية واليك اهمها (عن كتاب «الهجرة اللبنانية» للمحامي ميشال شبلي):

١ — ان نظام لبنان السياسي الذي اقرته الدول سنة ١٨٦٤ والذي بمقتضاه حصر لبنان ضمن نطاق ضيق من الحدود كان ولا ريب ضربة انزلتها الدول بلبنان. لانه ما عتم الجبل ان ضاق بسكانه ولم تعد ارضه كافية لاعالة اهله، فاضطروا الى المهاجرة الى الاقاصي المعمور.

٢ — عدم وجود سهول خصبة تكفي لاعالة جميع السكان حيث نرى ان نسبة عدد السكان في بلاد جبلية كهذه باعتبار ثمانين نفساً للكيلو-متر المربع.

٣ — ان النظام الاقطاعي في لبنان جعل الفلاح عديم المقدرة على العناية بارضه، فادى اهمال الزراعة الى شل الحركة الاقتصادية في الريف مما اضطر السكان الى المهاجرة سعياً وراء الرزق.

٤ — ان هذه البلاد تقع على شاطىء البحر الابيض المتوسط وهو ما حمل الاهلين على الهجرة الى ما وراء البحار، وهو عين السبب الذي حمل الفينيقيين على الهجرة في قديم الازمان.

٥ — نجاح بعض المهاجرين في مهاجرهم.

٦ — المساعدة المادية والمعنوية التي يلاقيها المهاجر اللبناني من اخيه في بلاد المهجر قد اثرت تأثيراً محسوساً على تنشيط الهجرة اللبنانية.

بلاد المهجر

يستدل من احصاء الحكومات انه يبلغ مجموع عدد المهاجرين ١٥٤٤٠٣ مهاجراً كانت وجهة اكثريتهم اي ٧٥١٨٥ الولايات المتحدة و ٦٤٠٠٠ — الارجنتين، و ٥٣٥٦ — البرازيل، و ٦٥٠٤ — كوبا، و ١٤٤٥ — استراليا.

وقد كان اكثر المهاجرين من لبنان. فان عدد هؤلاء سنة ١٩٢٤ بلغ ٦٣٧١، بينما كان عدد المهاجرين السوريين تلك السنة ١٧٤١ مهاجراً فقط.

اما حركة الهجرة من القرى فكانت عظيمة جداً، كما يتضح من الجدول الآتي:

من زغرتا	٤٠ ٪
» عكار	٣٠ ٪
» كسروان	٣٠ ٪
» جزين	٣٠ ٪
» البقاع الشوف	٢٠ ٪
» صيداء وبعلبك	٩ ٪

ومما لا شك فيه ان هذه الهجرة قد اثرت تأثيراً سيئاً على البلاد، ما دام مجموع عدد سكان لبنان ٧١٥٥٦٢ (وعدد المهاجرين ١٦٠٠٠٠ تقريباً) وكانت اعمار اكثر هؤلاء المهاجرين تتراوح بين ١٦ و ٤٠ سنة.

مسألة الهجرة

من البديهي ان تنشأ علاقة قوية وروابط متينة بين المهجر والوطن. ذلك ان المهاجرين لم يفتأوا يمدون اوطانهم بالمساعدات المالية فقد بلغ مجموع تلك المساعدات التي كان يرسلها المهاجرون الى اقربائهم قبل الحرب ٤٠ مليون فرنك.

ومع حب المهاجرين لاوطانهم، نراهم يفضلون المهجر على العودة الى بلادهم، لان الحالة الاقتصادية فيها لا تسمح لهم بمزاولة اعمالهم والحصول على رزقهم منها.

ومما يثبت ذلك، المنشور الذي وجهه رئيس الجمهورية اللبنانية سنة ١٩٢٧ الى المهاجرين يطلب منهم فيه التجنس بالجنسية اللبنانية فلم يلب نداءه هذا سوى ٥ ٪ منهم...

فاذا ارادت حكومة لبنان ان تحتفظ بابنائها، عليها ان توجه عنايتها الى النقطتين الهامتين التاليتين:

١ — عرقلة حركة الهجرة قدر المستطاع.

٢ — تسهيل عودة اللبنانيين المهاجرين الى وطنهم.

كلمة عن المهاجرين الى لبنان

ان اكثر المهاجرين الى لبنان هم من الارمن. فانه بعد ان نزح اليه عشرات الالوف منهم من تركيا بعد الحرب بقليل، تبعهم خلال سنة ١٩٢٥، ٣٢٨٥٩ ارمنياً، واكثرهم يسكن في ثلاث مدن هي، بيروت وزحله وجونية. ويرجع عدم جبهم السكنى في الريف الى:

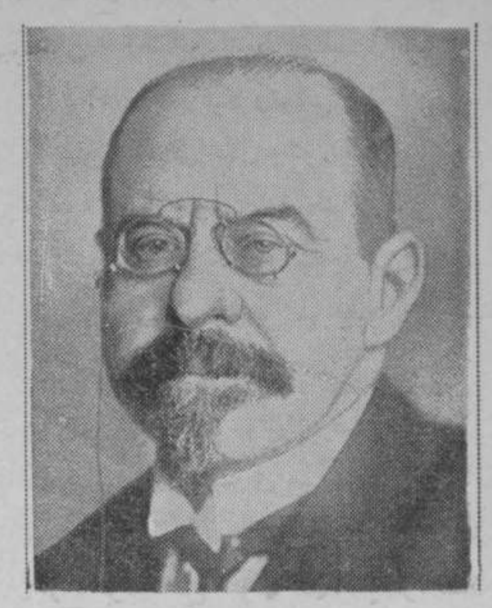
١ — جهلهم لغة البلاد. ٢ — عدم استطاعتهم التمون بما يحتاج اليه الفلاح من الآلات الزراعية وغيرها من الاوائل الضرورية نظراً لفقرهم. ٣ — املهم بالرجوع الى ارمينية وطنهم.

بيروت (اسد كبي)

«حقيقة الأمر»: تدل احصاءات القنصلية الاميركية في القدس على ان حركة الهجرة الى اميركا قد اشتدت قبل الحرب من فلسطين ايضاً. ولكنها لم تلبث ان ضعفت واوشكت تتلاشى تماما بعد الحرب عند اشتداد حركة هجرة اليهود الى فلسطين. وقد حدث ذلك قبل تضييق حكومة الولايات المتحدة حدود الهجرة الى اميركا من بلدان الشرق. وفي هذا مغزى لا يخفى على اللبيب.

•••

اميل فاندرفلدا



نعى البرق في صباح ٢٧ الماضى زعيم العمال الاكبر اميل فاندرفلدا، فساد اوساط العمال وجميع الذين يطمحون الى اقرار نظام الخير والعدل فى العالم حزناً عميقاً لهذا الخبر المؤلم.

ولد فاندرفلدا فى البلجيك والتحق بالحركة الاشتراكية وهو فى ريعان الشباب، بعد ان اتم دراسته فى الجامعة سنة ١٨٨٥ ومنح لقب دكتور فى العلوم الاجتماعية. وفى سنة ١٨٩٤ انتخب عضواً للبرلمان البلجيكى ولم يمض ردح طويل من الزمن حتى ذاع صيته فى البلجيك كخطيب بارع واصبح زعيما عاما للاشتراكيين فى تلك البلاد. ومما اكسبه هذه الشهرة الواسعة خطبه الحماسية التي كان يلقيها ضد استغلال الشركات الرأسمالية البلجيكية لاهالى الكونغو استغلالاً فظيعاً (وهى مستعمرة بلجيكية فى افريقيا الاستوائية). وقد اقامت هذه الخطب البلجيك واقعدتها، وادت الى تخفيف وطأة هذا الاستغلال الشنيع. وفى سنة ١٩٠٠ عين فاندرفلدا مديراً لمكتب المؤتمر الاشتراكي الدولى الاعلى بعد انتقاله الى عاصمة البلجيك. فبقى فى منصبه هذا حتى نشوب الحرب العالمية، وقد حصل بفضل مواهبه الجمة وتفانيه فى الخدمة مقاماً مركزيا فى هذه الدولية والمؤتمرات التي تعقدها بين الآونة والاخرى.

ولما نشبت الحرب العالمية، وانحلت دولية العمال على اثرها، وتدهورت البلجيك فى مهاوى الدمار والفناء، كرس فاندرفلدا اقصى جهوده للدفاع عن قومه واستقلال بلاده. فانتخب رئيسا للوزارة، ثم عضواً فى الوزارة، فكان روحاً عاملة ودافعاً قوياً فى تمهيد انعقاد مؤتمر السلم. وقد كافح فى المؤتمر نفسه فى سبيل سن قانون دولي يعترف فيه العالم اجمع بجعل العمل ٨ ساعات يومياً فتكلل كفاحه بالفوز والنجاح. وفي سنة ١٩١٨ انتخب وزيراً للحقانية فى البلجيك، فعمل على تنفيذ عدد من الاصلاحات الاجتماعية التي ما فتئت الحركة الاشتراكية العالمية والبلجيكية تطمح اليها السنين الطوال لصالح الطبقات العاملة. وبعد ان فاز عمال البلجيك فوزهم الباهر فى الانتخابات البرلمانية سنة ١٩٢٥، انتخب فاندرفلدا لرئاسة الوزارة ثانية، وكانت له اليد الطولى فى انعقاد مؤتمر لوكارنو لضمان السلم العالمى. وفى سنة ١٩٢٧ ثارت ضده جميع الاوساط العسكرية وانصارها فى البلجيك عندما اخذ يناضل فى سبيل نزع السلاح وتحديد الخدمة العسكرية لمدة ستة اشهر. وكان فاندرفلدا هدفا لسهام الشيوعيين الذين خرجوا على الحركة الاشتراكية وامعنوا فيها قدحا وطعناً. ولما كان رئيساً للمؤتمر الاشتراكى الدولى الثانى، استهدف لانتقادات المؤتمر الشيوعى الدولى فى موسكو، ولم يفتر الشيوعيون عن تلطيخ سمعته حيثما حلوا السنين الطوال. ولكن ذلك كله لم يخرجه عن التوازن الفكرى. ولما توحدت الدوليتان الثانية والفينائية، انتخب ثانية مديراً لمكتب الدولية الموحدة الاعلى. ولما عهدت اليه مقاليد الوزارة فى البلجيك للمرة الاخيرة اعتزل رئاسة الدولية طبقاً للقواعد المرعية.

وكان فاندرفلدا من اكبر دعاة السلم والاصلاح الاجتماعى، واشد المعارضين لنظريات الدكتاتورية والشيوعية والتفرقة العنصرية واللاسامية. كما انه كان مؤلفاً بارعاً وضع تآليف قيمة فى المبادىء الاشتراكية وطرق الاصلاح الاجتماعى العملي. وقد فقد عالم العمال، لا بل العالم اجمع بفقده احد كبار انصار الانسانية الذين خدموا الجنس البشرى خدمة جليلة بالسنتهم وقلوبهم، وباقلامهم واعمالهم. وقد زار فاندرفلدا وعقيلته فلسطين فاعجب بما قام به اليهود من المشاريع، واعلن عن ايمانه بعدالة القضية الصهيونية وفوزها النهائى فى كتاب نشره على اثر هذه الزيارة.

...

مؤتمر عمال الزراعة فى تل ابيب

فى جبهة العمل

افتتح يوم الاحد الماضى فى تل ابيب مؤتمر لعمال الزراعة اليهود حضره ٢٥٩ مندوباً عن جميع قرى العمال التعاونيه والمشاعة وعن العمال الاجراء فى القرى اليهودية الكبرى ايضاً. وبين اعضاء المؤتمر قسم غير قليل من عاملات الزراعة تمثلن القرى التي تشترك فى المؤتمر، او المزارع الخاصة بالعاملات. وقد انتخبت هيئة لتناوب رئاسة المؤتمر وادارة جلساته مؤلفة من ١٢ عضواً، منهم ثلاث عاملات ايضاً

اما عدد العمال المنظمين فى النقابة الزراعية التي دعت الى هذا المؤتمر (وهذه النقابة هى فرع الهستدروت الزراعي)، فيبلغ ٣٠ الفاً، وعدد قرى العمال الآن ١٠٨، تبلغ مساحتها ٢٥٠ الف دونم، منها للرى ٣٥ الف دونم.

ويتألف جدول عمال المؤتمر من محاضرات وابحاث عن طرق الاستيطان الزراعى على اختلاف انواعه فى الماضى وفى المستقبل، وعن المؤسسات التى تستعين بها قرى العمال لشراء حاجياتها وبيع منتوجاتها، وعن الطرق النافعة لتمويل تلك القرى. وعن احوال العمال الاجراء فى المستعمرات وكيفية تحسينها ببناء الدور الرخيصة لسكناهم واعطائهم مزارع صغيرة. وستلقى فى المؤتمر محاضرة خاصة فى حالة العاملة الزراعية في قرى العمال والمستعمرات ايضاً.

...

قصة الاسبوع

خـــدعته ...

للكاتب العبرى — يهودا بورلا

— ٢ —

اما مصدر المال الذى كانت السنيورة روزة توزعه على المعوزين فكان سراً مكنوناً الا على والديها وبعض المقربين اليها.

وكثيراً ما كان يخامر نفس الغني الشك من ناحية زوجته، واخذت الوساوس تنتابه دون ان يدرى لها باعثاً او سبباً. ولكم فاجأها بطلب حساب نفقات الدار، وحساب بعض المال الذى تعمد ايداعه لديها بعد تظاهره بالنسيان عدة اسابيع. ولكنها كانت فى كل مرة تقدم له الحساب بالدقة والضبط، مبينة له بأن لا نقص هناك ولا زيادة بالمال ولا بما يعادله. ومما اثار شكوك هذا الغني بنوع خاص هو امتناع المحسنين عن مضايقته بطلب الاحسان منذ امد بعيد. الا انه لم يبال بذلك كثيراً، اذ كانت نفسه مرتاحة لانقطاع هؤلاء الناس عن اللجاج والالحاح عليه...

وهكذا مرت السنون والحياة تسير في مجراها المعتاد فى دار السنيورة روزة. فقد كبر ابناؤها الصغار وترعرعوا ثم بلغوا سن الرشد. وكان البكر شاباً جميلاً، والبنتان فتاتين جميلتي الطلعة، وهؤلاء انفسهم لم يعرفوا الا القليل مما تفعله والدتهم من اعمال الخير والحسنات، وقد اطلعتهم هي على هذا القليل قصد تدريبهم على اعمال الخير، وتعويدهم على الاحسان للغير، الى ان جاء يوم اصاب امهم مرض شديد الزمها الفراش مدة طويلة. حينئذ تمالك الغني العجب عندما بلغه ان كثيراً من الحاخامين والفقراء والاتقياء يقيمون الصلوات فى الكنائس وأضرحة الاولياء يضرعون اليه تعالى بان يمن على المريضة بالشفاء ويخلع عليها ثوب العافية. ومع انه كان يدفع المال لاجل ذلك فقد عرف بحاسته التجارية ان البضاعة تزيد قيمة على المال الذى كان يدفعه. اى انه كان يدفع لعشرة مصلين ازاء حائط المبكى، واذا به يسمع بان عدد المصلين بلغ الاربعين.

وهكذا بقى السر مكنوناً خفياً...

مرت اسابيع والسنيورة طريحة الفراش، ومرضها يشتد يوماً فيوماً ويزيدها ضعفاً وهزالاً. وفي صباح احد الايام، وكان ذلك بعد عيد الفصح — ابدت رغبتها فى الجلوس متكئة على راس سريرها.

عند ذلك طلبت روزة الى زوجها ان يدعو اثنين من الحاخامين عينتهما له والخواجه داود ساسون ايضاً — وكان هذا احد المقربين اليها — قائلة ان فى نيتها ان تؤدى اعترافها امام الله والناس قبيل وفاتها.

دهش الغني لطلبها هذا ولكنه اسرع الى تلبيته.

ولما حضر الحاخامان والخواجه ساسون ايضاً، استجمعت قواها ونهضت جالسة. ثم خاطبت زوجها بتأن وروية قائلة:

— اصغ الي، يا سيدي، لانني ارى من واجبي فى هذه الساعة التي اشعر فيها بدنو اجلي ان أودى اعترافاً والتمس عفوك لقاء احتيالي عليك وخدعي اياك الايام الطوال. فانني ما فتئت آخذ الذهب والفضة، بدون علمك، وابذلها في ما كنت اراه لازماً واجباً...

بهت الغني، وخشي انها انما تهرف عن ضعف وغير وعي، وتنطق بكلام لا نصيب له من الصحة. ولكنه مع ذلك حاول تسكين خاطرها، فقال لها بحنو ودهشة:

— ما ذا تقولين، ايتها الحبيبة؟ ما ذا اخذت، وكيف اخذت؟ ها كل مالي ودراهمي محفوظة عندى كاملة لم تنقص بارة الفرد!

— نعم، يا سيدي، ومع ذلك فقد أنقصتها كثيراً جداً.

فاجابها هازلاً: كم تعنين؟

— خمسة وثلاثين الف غرش على ما اظن...

— وكيف ذلك؟

مجوهراتي، مجوهراتي كلها... لا تؤاخذني... لم آخذ منها لنفسى بارة واحدة... بذلتها فى سبيل الاحسان، على ما يقضى الواجب...

— مجوهراتك؟ لقد فتحت علبة مجوهراتك قبل اسابيع معدودة فوجدتها كلها فى مكانها. فساورنى الهم، وتكدرت كثيراً لكونها متروكة فى العلبة، وانت طريحة الفراش...

— حقاً انها محفوظة فى العلبة، ولكنها، زائفة... فقد اخذت منها قطعة بعد اخرى، مثقالاً بعد مثقال، ووضعت مكانها مثيلة لها من النحاس والقصدير المطلى بالذهب. وها هو، الخواجه داود ساسون الصراف التقي الصالح، الذى ساعدنى في ذلك ابان سبع عشرة سنة.

وقبل ان يتدارك الغني نفسه قال متلعثماً: وهل انت واثقة من ان الناس لم يغالطوك فى الحساب؟ رباه! انه لمبلغ عظيم...

— اشكر الله الذى الهمني بان امسك دفتراً للحساب. انا نفسى لا اعرف ضبط الحساب، ولكن الخواجه داود ساسون — جازاه الله خيراً — قيد كل شيء في دفتر خاص منذ اول يوم الى ان نفدت المجوهرات جميعاً.

وهنا وجهت كلامها الى الخواجه داود ساسون قائلة: تفضل بتقديم دفتر الحساب.

— ها هو...

وفى الحال اخرج من عبه دفتراً وفتحه امام الغني.

اخذ الغني الدفتر واخذ يقلب صفحاته الواحدة تلو الاخرى متفحصاً حساب الصندوق خلال سبع عشرة سنة ونيف، يطيل النظر فى الحساب، ولما رفع عينيه وتفرس فى وجه زوجته رأى عينيها مطبقتين. فاعتراه الخجل من اهتمامه فى تلك الساعة الرهيبة بتفاصيل الحساب، فرطن قائلا: يا روزة... كل العفو... العفو بالله... ان ما اخذتيه من مجوهراتك... ان ما اخذتيه — فمن مالك!..

اومأت روزة برأسها، لتعذر الكلام عليها...

وما مر يومان حتى اعادت روحها الى بارىء النسمات...

ولما سمع الناس بحقيقة الامر، انطلقت السنتهم بالمديح والاطراء لاعمال هذه المحسنة، وكيف كانت تبرز للناس ايام السبت والاعياد تزينها الجواهر والحلى التي كانت تخطف الابصار، مع انها لم تكن فى الحقيقة الا من النحاس والقصدير، وقالوا: ربما كانت عيناها فى تلك الدقائق تتلألآن براقتين، ومحياها الصبوح يفيض بشراً ونوراً فيكسب مجوهراتها وحلاها الزائفة رونقاً وتألقاً. فلما رأت ان حلاها قد نفذت، نفدت على اثرها حياتها ايضاً.

وقال آخرون: لا شك ان العالم قائم بفضل مثل تلك الخيانات والاحتيالات التي ارتكبتها السنيورة روزة طيب الله ثراها...

(انتهى)

المسؤول : ى. يصيب

مطبعة «احدوت» م. ض. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦